

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الرابع بعد

المئة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين. قال والشارع والجامع رحمهم الله طبقات الخلق وفيهم الصديقون والشهداء بسم الله الرحمن الرحيم. لما اثنى المصنف رحمة الله على معتقد اهل السنة وعلى اعمال - 00:00:02

اهل السنة قال وفي اهل السنة طبقات. نعم وفيهم الصديقون والشهداء هؤلاء طبقات من الخلق وهم افضل الخلق بعد الانبياء. 00:00:32 فانهم طبقات بعد الانبياء يعني كان يقول افرح بتمسكك بمعتقد اهل السنة والجماعة. فان في اهل السنة - 00:01:02 الصديقون وفيهم شهداء وفيهم علم الهدى فيه مصابيح الدجى. نعم ولا يوجد هؤلاء في اهل البدع. يعني لا يمكن احد من الصديقون مبتدع. لازم يكون على الهدایة. نعم ولا يوجد الصديقون الا في اهل السنة. لذلك الشخص يلحق بركب اهل السنة -

وارجو من الله ان يكون من الصديقون ويعمل اعمال الصديقون. نعم. وهذه المذكورة في الآية على الترتيب من الاعلى الى الادنى وفيها اربع طبقات وهي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئلک مع الذين - 00:01:32

الذين انعم الله عليهم من النبیین والصیدقین والشهداء والصالحین. وحسن اوئلک رفیقا وافضل هذه الاصناف الانبیاء ثم الصديقون 00:01:52 ثم الشهداء ثم الصالحون. فالانبیاء مکانتهم شيء معروف. نعم يعني في اهل السنة الصديقون في - 00:02:22 شهداء فيهم صالحون. ويقود هؤلاء الانبیاء. نعم. ومن سواهم كلهم من هذه الامة كطبقات المکلفین المؤهلین للشرع ثمانية عشر مذكورة في مصنف والمقصود نعم. هذا الكلام. وما سواهم كلهم من هذه -

طبقات المکلفین المؤهلین للشرع ثمانية عشر مذكورة في مصنف. ذكرها ابن القیم طبقات مکلفین في اخر كتاب طریق الھجرتین. او 00:02:52 شخص قرأه طیب. يعني علام النبی علیه الصلاة والسلام ثم الرسول ثم جعل الصديقون ثم الشهداء -

الصالحین وهکذا جعلهم ثمانية عشر طبقة. كتاب طریق الھجرتین مفید کثیر جدا. لو كل طالب طیب ليس بكثیر لكنه نافع. نعم. 00:03:22 والمقصود انه في اهل السنة والجماعة هاتان الصفتان والصديقون والشهداء. نعم. الصديقون جمع صدیق والصدیق -

من صغیر المبالغة. يعني کثیر وعظیم التصدق بالحق. وهم في هذه الامة في کثیر ورئیسهم وافظلهم صدیق هذه صدیق هذه الامة ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ وهو اعظمهم واکبرهم. اي نعم. ويوجد نساء صدیقات. واعظمهم عائشة. هي صدیقة - 00:03:52

بنت الصدیق. نعم. وفي اهل السنة والجماعة الشهداء جمع شهید. وافضل الجهاد القتل في في سبیل الله. فکلهم موجودون في هذه الامة. يعني اهل السنة والجماعة موجودون فيهم الصديقون والشهداء. وفيهم وفي اهل السنة اعلام الھدی - 00:04:22

الاعلام جمع علم. الا علم معنوي يعني ما هو علم. منصوب لا علم معنی علماء الاعلام جمع علم وهو في لغة العرب الجبل الكبير العظيم على طریق. سمي علما لانه علم على طریق - 00:04:52

التي يعلم به الجهات والطرق عالمة هدی مثل الامام البخاري ومسلم اربعة الترمذی وداوود کله من اعلام الاسلام شیخ الاسلام نعم. ابن کثیر والذھبی نعم. يعني في اهل السنة ائمۃ کبار - 00:05:12

یهتدی بهم في الدين كما یهتدی بالجبل الكبار. ايوه يعني لا تستوحش من سلوك معتقد اهل السنة فمع کبار عظام من الاعلام. نعم.

وفي اهل السنة مصابيح الدجى. المصابيح جمع مسك - 00:05:42

التي تستضيء بنورهم الامة. وذاك العلماء الكبار. نعم وفيهم اعلام الهدى يعني علماء كبار. ومصابيح الدجى علماء لكن اقل من اولئك مثل الدعاة ونحوهم. نعم. وهم الذين يضيء علمهم ويزول الجهل بضيائها. نعم - 00:06:02

وقيل لهم ذلك لانه يهتدى بهم في في ظلمات الجهل. نعم. وهم كالسرج في الظلم بهم وهم وهم كالسرج في الظلم والسراء بهم من السرور. وهم كالسرج كالسرج يعني جمع سراج. وهم كالس سور جيف القلم يستضاء بهم. نعم. وذلك لما - 00:06:32

اوتوه من العلم الموروث. نعم. كلهم في اهل السنة موجودون. نعم. اولوا يعني اصحاب المناقب المأثورة والفضائل المذكورة.

والمصابيح لهم. اصحاب فضائل واعلام مذكورة نعم. وفيهم الابدان الابدال هم اناس صلحاء في الامة - 00:07:02

تجاب دعواتهم في دفع الله بدعواتهم عن المسلمين. فبوجودهم في الناس يرحم الله بدعاء الناس وسموا ابدالا لانهم كلما مات منهم واحد ابدا ابدل باخر. لكن الحديث ضعيف كان يوجد في امتي ابدال ما يموت منهم احد الا ويظهر احد ولو يظهر اخر لكن الحديث

ضعيف نعم - 00:07:32

اخذه بعض الناس من قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض. نعم. لكن حديث ضعيف نعم يعني في اهل السنة رجال اهل صلاح وخير لا يزالون في الناس. لكن ما نسميتها ابدان. فيهم صلاة - 00:08:02

فيهم خير ناس لكن سمي هذا من ابدان لا. نعم. يرحم الله بسببيهم المسلمين ببركة دعائهم والمصنف ذكر هذه لاحاديث جاءت في هذا ولكنها ضعيفة فالمصنف ذكرها فالمصنف ذكرها يعوض بعضها بعضا. نعم. لا يزال في - 00:08:22

في امتي ابدال. وفيهم ائمة الدين. مثل الائمة الاربعة ائمة ذاہب وغیرهم من الائمة قبلهم بازمان وبعدهم. نعم هذى ائمة الدين يعني ينظر الى اجتهاداتهم فتؤخذ. نعم. ووجود الائمة فيهم دليل انهم من اهل - 00:08:52

سنة وليسوا من اهل البدعة. يعني جميع الائمة الاربعة من اهل السنة. تحنيفة مالك الشافعى احمد. نعم وصاحب البدعة لا يثنى عليه بل يذم. يعني ليس احد من الائمة الاربعة فيه بدعة - 00:09:22

نعم. ليسوا من المبتدة. نعم. الذين اجمع المسلمون على هدایتهم من شأنهم طلب الهدى واتباعه والائمة ليسوا محصورين في الاربعة لكن الاربعة اشتهروا اكثرا. ايه نعم. مثل محمد بن سيرين سفيان الثوري. كلهم مع قتادة. نعم - 00:09:42

فان المتصوّمين فيهم اهل هدى وخير وعلم لا نزاع بين المسلمين انهم ائمة. وليسوا متصوّمين في جميع اقوالهم.

فان المتصوّمين فيهم اهل هدى وخير وعلم لا يوجد في الا يوجد في احد زلة. نعم. كلهم يأخذ من قوله ويرد - 00:10:12

وهم اي اهل السنة والجماعة الطائفية الباقيه وجودها في الناس المنصورة وهم الفرقه الثالثة والسبعين. الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم المثنى عليهم في حديث لا تزال طائفه من امتي على الحق ظاهرين معنى ظاهرين عاليين منصوريين - 00:10:40

الذين كما في الاية ليظهره على الدين كله. فان الشيء كلما كان منصورا صار جليا فالظهور تبع للنصر والتأييد. واظح؟ شف منشور وظاهر ما هو منصور ما حد يدرى عنه؟ لا منصور وظاهر - 00:11:09

وكلما كان اقل نصرة صار اقل ظهورا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري قال عن تتصع طيبها وفي لفظ ينبع طيبها. فينصر وينبع وكذلك صاحب اهل السنة الجماعة الله ينصره ويظهره في علم ان هذا من اهل السنة. نعم. لا يضر - 00:11:32

من خذلهم. هذا وصف ثالث الوصف الاول انهم منصوريين الوصف الثاني ظاهرين. الوصف الثالث لا يظهرهم من خذلهم اقوياء. نعم. لا يظهرهم من اخذ لهم يعني ترك نصرتهم. ما يضرهم هذا حتى لو ما اخذ نصرهم هم. هم بقوة الله ونصره. هم بقوة الله منصوريون. نعم - 00:12:06

ولا من خالفهم وضادهم وعاداهم. هذا وصف رابع لهم. لا يضرهم من خالفهم الاول من خذلهم وهنا من خالفهم. نعم. حتى تقوم الساعة لا يضرهم من خذلهم محد انصرهم ولمن خالفهم لا يظهرهم من لم يتبعهم. هذا وصف رابع - 00:12:36

حتى لو ما اتبعهم احد ليسوا ضعفاء بل هم اقوياء. نعم. لذلك ابن مسعود يقول انت وحدك انت امة وحدك انت امة وان كنت وحدك. انت امة وان كنت وحدك نعم. والله قال عن ابراهيم كان اما - 00:13:04

هو وحدة نعم حتى تقوم الساعة نعم فان الله سبحانه يعني بشارئ لاهل السنة ليتمسكون بمعتقدهم وليرحوا به. فهم منصورون متظاهرون لا يضرهم من خاد لهم يعني ما وقف معهم ولا من نصرهم. ولا يضرهم من خالفهم - [00:13:24](#)

من عادهم نعم هذا ليس في القرى المفضلة فقط بل الى يوم القيمة. كل من تمسك باهل بمعتقد اهل السنة والجماعة ينال باذن الله [هذا الخصائص نعم لا تزال الطائفة من امة الحق منصوري لا يضر من خذلهم ولا من خالفهم - 00:13:54](#)

فان الله سبحانه وتعالى من عبادته ان تلك الطائفة يحفظ الله بهم الدين. وتقوم بهم الحجج على الامة نعم. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم. امين يا رب. يعني من تلك - [00:14:19](#)

المنصورة ظاهرا وباطنا. هذا دعاء من المصنف ان يجعله الله منهم واصحابه. ومن اراد صار حريصا على هداية الناس. من اراد الحق وجده صار حريص. اهديت الناس نعم. والا يزبغ - [00:14:41](#)

يميل قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب يعطي لنا من لدنه رحمة يعني من عنده منه وفضلا. انه هو الوهاب والله اعلم. وصلى الله على [محمد وعلى وصلى الله على محمد والله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. ويكون هنا انتهى - 00:15:01](#)

الشرح العقيدة الواسطية وهو شرح عظيم من سماحة الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله تعلم قوة علمه وجزالة الفاظه وقوه معانيه ان [هذا الشرح لم يكتب لانه كفيف وانما في الدرس - 00:15:29](#)

يقرأون عليه وهو يشرح ظهر هذا الشرح العظيم المفید الجليل الذي فيه قواعد عظيمة في لمذهب اهل السنة والجماعة لا يستغنى عنها اي ليسير على نهج الله عز النهج القويم الى الله عز وجل. وآآ هذا الشرح لا - [00:15:52](#)

مثل شرحه له. شرح موجز مفید الفاظ قليلة. قواعد كبيرة اسسها في معتقد اهل السنة والجماعة لا يستغنى عن العقيدة الواسطية وعن شرح لها في الاسماء والصفات فان العقید الواسطي لشيخ الاسلام رحمة الله هي اجمع متن في الاسماء والصفات. ولو - [00:16:19](#)

اخواننا المسلم اكتفى في توحيد الالوهية بكتاب التوحيد للشيخ عبد الوهاب في الاسماء والصفات لشيخ الاسلام في العقيدة الواسطية باذن الله يغنيه عن شيء كثير. كتابان كتاب التوحيد في التوحيد - [00:16:54](#)

والعقید الواسطي في الاسماء والصفات يكون الشخص باذن الله قد حوى علماً غزيراً في هذين آآ التوحيديين العظيمين الذين قد ضل فيهما كثير من الناس ويجب على كل مسلم عن طالب العلم ان يكون عهده قريبا. بالواسطية وشروحاتها النافعة. لانه يحتاج - [00:17:15](#)

ان يكون مستحضرنا للاسماء الله وصفاته ولمعتقد اهل السنة والجماعة في الابواب التي قد وقع فيها الاختلاف فاذا كان الشخص بعيدا عنها يضعف يضعف معتقده بذلك شيخ اسامة رحمة الله يقول - [00:17:47](#)

اني اجدد اسلامي كل يوم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الایمان يخلق كما يخلق التوب. يعني الایمان يضعف كما ان يكون خلقا ويكون ظعيفا ووسخا. بل قد يكون احيانا متقطعا. فيجب على الشخص دائما - [00:18:07](#)

الا يمر عليه يوم او يقرأ له حديث في العقيدة له صفحة في العقيدة حتى باذن الله يرسخ العقيدة السليمة في نفسه ومن اعظم ما يقرأ كتب شيخنا محمد بن ابراهيم رحمة الله لما تتصف به من العلم الراسخ الغزير - [00:18:27](#)

المؤصل هو المبني على الكتاب والسنة. واقوال السلف ومعتقدهم. نسأل الله عز وجل انا واياكم من معتقدى اهل السنة والجماعة وان [يميتنا عليها. والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين - 00:18:47](#)